

الموضوع .. لا أعلم بالضبط ما الذي تفعله يا دكتور توماي .. لكنني أطلب بالتوقف عن هذا فوراً ! .

ظهرت الحيرة واضحة على دكتور مورتون وهو يتأمل روجرز سائلاً « ما الذي كنت تفعله ؟ » .. قال روجرز لنفسه « ليس لي حيلة في ذلك ! . من الواضح أن الطلبة الذين شاهدوا واقعة الدرج قد تكلموا .. » . قال العميد « لست أعلم مدى صحة القصة التي وصلتني .. لكن واضح من الموضوع أنك قمت بعدة حيل استعراضية . حيل سخيفة لا تليق بكرامة أستاذ جامعي » .. فصدر تعليق مندفع من دكتور مورتون « كل هذا من خلف ظهري ! . »

ظهر الغضب على العميد وهو يقول لمورتون « يبدو واضحاً أنك لم تسمع عن ذلك .. شيء غريب أن يشيع مثل هذا الأمر بين جميع الطلبة دون أن يصل إلى علمنا .. لقد وصل إلى علمي بالصدفة .. عندما التقيت ، وأنا أدخل الكلية هذا الصباح ، بذلك المخبر الصحفي ، الذي جاء يبحث عن واحد يدعى دكتور توماي .. أو كما أسماه الأستاذ الطائر .. » صاحب مورتون « ماذا ؟ » .

واصل العميد حديثه « هذا ما قاله الصحفي .. يبدو أنه جاء استجابة لنداء أحد الطلبة .. لقد استدعيت الطالب إلى مكنتي اليوم .. ووفقاً لأقواله ، فهو قد رأى دكتور توماي يحلق في الفضاء .. هذا هو نصّ كلمته .. يحلّق ! . طائراً فوق الدرج .. لقد قال الطالب إن أكثر من عشرة طلاب شاهدوا الواقعة .. » .

تمم روجرز « في الواقع أنني .. وقعت على الدرج » . كان العميد